المحاضرة الثانية

ثانيا: مفهوم الاتصال التنظيمي

– الاتصال التنظيمي هو ذلك الاتصال المتواجد في المؤسسة وينحدر من السلطات ويشارك في تسيير الأفراد بمعنى التأثير في دافعية الأفراد والتماسك الاجتماعي للمؤسسات.

– الاتصال يمثل الجهاز العصبي لكل تنظيم أو إدارة فمن خلاله تنتقل جميع المعلومات من مختلف نقاط جهاز التنظيم إلى مراكز اتجاذ القرار،وبواسطته تنتقل جميع المعلومات إلى مراكز التنفيذ.

لقد أكدت دراسات كانت1977وكلاوس و باس 1982 أن عمل المدير هو الاتصالات

فالتواصل المباشر مع العاملين والزملاء والاجتماعات المتعددة والمختلفة تمثل80 من نسبة الوقت المخصص لنشاط المدير في المؤسسة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الاتصال التنظيمي كعملية هو عبارة عن:

– نشاط إداري اجتماعي نفسي داخل المنظمة يساهم في نقل الأفكار وتحويلها عبر القنوات الرسمية لهدف خلق التماسك في وحدات التنظيم وتحقيق أهداف المنظمة.

– يعد وسيلة ضرورية وهامة في توجيه السلوك وتغييره على المستوى الفردي والجماعي في المنظمة

– وسيلة أساسية لإنجاز المهام الوظائف وكل الانشطة المختلفة للمنظمة.

4– أهداف الاتصال التنظيمي:

لقد حددها **صالح نوار** في جملة من الاهداف التي يسعى الاتصال إلى تحقيقها:

– تحقيق التنسيق بين الأفعال والتصرفات: يتم الاتصال بين تصرفات وأفعال الأفراد في أقسام المؤسسة المختلفة فبدون الاتصال تصبح المؤسسة عبارة مجموعة من الموظفين يعملون منفصلين بعضهم عن بعض.

– المشاركة في المعلومات يساعد الاتصال على تبادل المعلومات الهامة لتحقيق أهداف التنظيم وتساعده هذه المعلومات بدورها: *توجيه سلوك الأفراد نحو تحقيق الأهداف.

–توجيه سلوك الأفراد لأداء مهامهم ومعرفة الواجبات المطلوبة منهم.
–تعريف الأفراد بنتائج أدائهم.

– اتخاذ القرارات: حيث يلعب الاتصال دور في اتخاذ القرارات، فاتخاذ قرار معين يحتاج الموظفين إلى معلومة معينة لتنفيذها وتقييم نتائجها.

– مساعدة العاملين للتعبير عن آرائهم في أي موقف دون حرج أو خوف.

– التقليل من الإشاعة في الوسط العمالي.

– التصدي الفعال للمشكلات والمعوقات التي تواجه العمل.

– تحقيق الاستجابة الفعالة للمتغيرات البيئية والتنظيمية.